على الاتصال الجسماني بل يكون تارة به وتارة بالمقابلة، واخرى بمجرد الرؤية
واخرى بتوجه الروح كالذي يحدث من الادعية والرقا والالتجا الى الله
تعالى وتارة يقع ذلك بالتوهم والتخيل فالذي يخرج من عين العاين
سهم معنوي ان صادف البدن لا وقاية له اثر فيه والا لم ينفذ السهم
بل ربما رد على صاحبه كالسهم الحسي سوا انتهى ملخصا من فتح الباري
وغيره قال ابن القيم والمقصود العلاج النبوي لهذه العلة فمن
المعوذات والرقا الاكثار من قراة المعوذتين والفاتحة واية الكرسي
ومنها التعوذات النبوية نحو اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، ونحو اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر
ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن
شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل
والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
واذا كان يخشى ضرر عينه واصابتها للمعين فليدفع شرها بقوله
اللهم بارك عليه كما قال صلى الله عليه وسلم لعامر بن ربيعة لما عان سهل
ابن حنيف الا باركت عليه ومما يدفع به شر العين قول ما شا الله لا قوة
الا بالله ومنها رقية جبريل للنبي صلى الله عليه كما رواه مسلم
بسم الله ارقيك من شر كل شي يوذيك من شر كل ذي نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك ومنها رقية وعنه ايضا من حديث
عايشة

او مرض
عايشة كان جبريل يرقي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى بسم الله يبريك
ومن كل دا يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين واخرج
مسلم من حديث ابن عباس رفعه العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته
العين، واذا استغسلتم فاغسلوا وظاهر الامر للوجوب وحكى
المازري فيه خلافا وصحح الوجوب وقال متى خشي الهلاك وكان اغتسال
العاين مما جرت العادة بالشفا فانه يتعين وقد تقرر انه يجبر على
بذل الطعام للمضطر وهذا اولى ولم يبين في حديث ابن عباس صفة الاغتسال
قال الحافظ ابن حجر وقد وقعت في حديث سهل بن حنيف عند احمد
والنساي ان اباه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه
نحو مكة حتى اذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان
ابيض حسن الجسم والجلد فنظر اليه عامر بن ربيعة فقال ما رايت كاليوم
ولا جلد مخباة فلبط سهل اي صرع وسقط الى الارض فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل تتهمون من احد قالوا عامر بن ربيعة فدعا
عامر فتغيظ عليه فقال علام يقتل احدكم اخاه هلا اذا رايت ما يعجبك
بركت ثم قال اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف
رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه رجل من خلفه
على راسه وظهره ثم كفي القدح ففعل ذلك فراح سهل مع الناس ليس به باس
قال المازري المراد بداخلة ازاره الطرف المتدلي الذي يلي
حقوه قال وظن بعضهم انه كناية عن الفرج انتهى وزاد القاضي عياض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1